

تقرير الاجتماع الحادي والخمسين لنقاط اتصال الدول العربية ودول إقليم الشرق الأدنى في هيئة الدستور الغذائي - برئاسة المنسق الإقليمي للشرق الأدنى

في إطار التحضير لأعمال الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (CAC49)، المزمع عقدها خلال الفترة من 6 إلى 10 يوليو 2026 في مدينة جينيف - سويسرا، عُقد الاجتماع التنسيق لنقاط اتصال الدول العربية ودول إقليم الشرق الأدنى، برئاسة المنسق الإقليمي يوم الاثنين 22 يونيو 2026، عبر تقنية الاتصال عن بُعد، وقد شارك في الاجتماع ممثلو الدول التالية:

1. دولة الإمارات العربية المتحدة
2. مملكة البحرين
3. الجمهورية التونسية
4. المملكة العربية السعودية
5. الجمهورية العربية السورية
6. جمهورية السودان
7. جمهورية العراق
8. سلطنة عمان
9. دولة فلسطين
10. دولة قطر
11. الجمهورية اللبنانية
12. دولة ليبيا
13. جمهورية مصر العربية
14. الجمهورية الإسلامية الإيرانية
15. الجمهورية اليمنية

بالإضافة إلى ممثلي كل من:

- المبادرة العربية للدستور الغذائي - المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO).
- هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO)
- المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GfRSS)

(مرفق قائمة المشاركين)

البند الأول: الكلمات الافتتاحية واعتماد جدول الأعمال

رحبت الدكتور انتصار الغربية، المنسق الإقليمي للشرق الأدنى، بالمشاركين في الاجتماع معربة عن شكرها وتقديرها للدول الأعضاء على مبادرتها وحضورها لهذه الاجتماعات التنسيقية، مؤكدة أن هذه الاجتماعات تمثل فرصة جيدة لمواصلة التنسيق وتوحيد الرؤى وتبادل الخبرات حول القضايا ذات الأولوية في مجال سلامة الغذاء وحماية المستهلك وتيسير التجارة العادلة، بما يعزز مشاركة الإقليم وفاعليته في أعمال هيئة الدستور الغذائي.

وأكدت أن المشاركة الفعالة وروح التعاون والاستفادة من الخبرات المتاحة لدى جميع الدول الأعضاء في الإقليم، تسهم في بلورة مواقف إقليمية مشتركة وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، كما أعربت عن تطلعها إلى مناقشات مثمرة وقرارات بناءة تدعم مصالح دول الإقليم وتسهم في التحضير الفاعل للدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (CAC49).

وأشارت إلى أن الاجتماع يأتي استكمالاً للاجتماع التنسيقى الخمسين، وأن جدول الأعمال خُصص لاستعراض مخرجات اللجان المتبقية، وهم لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS)، لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمضافات الغذائية (CCFA) ولجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية (CCFL) ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك ومنتجات الأسماك (CCFFP).

عقب ذلك، ألقى المهندس أحمد الدويصر منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي كلمة رحب فيها بالمنسق الإقليمي للشرق الأدنى، وبالمشاركين من نقاط الاتصال في الدول العربية ودول إقليم الشرق الأدنى والخبراء وممثلي المبادرة العربية للدستور الغذائي والمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية، معرباً عن سعادته بانعقاد الاجتماع الحادي والخمسين لنقاط الاتصال.

وأكد أن هذا الاجتماع، الذي ينعقد برئاسة المنسق الإقليمي للشرق الأدنى، يمثل منصة مهمة لتعزيز التنسيق والتشاور وتوحيد المواقف الإقليمية تجاه القضايا المدرجة على جدول أعمال هيئة الدستور الغذائي واللجان التابعة لها، مشيراً إلى أنه يأتي امتداداً للجهود التي بُذلت خلال الاجتماع التنسيقى الخمسين واستكمالاً لمسيرة التعاون المثمر بين دول الإقليم، والتي تستمر من خلال مجموعات العمل التي تدعم تنفيذ خطة العمل الإقليمية.

كما تقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور انتصار الغربية وفريقها وفريق المبادرة العربية للدستور الغذائي، على جهودهم في تنظيم الاجتماع، وإعداد جدول أعماله، معرباً كذلك عن تقديره لمقدمي العروض والخبراء المشاركين في إعداد ومراجعة المحتوى العلمي والفني المتعلق بمخرجات لجان الدستور الغذائي.

وأشاد كذلك بالتعاون والدعم المتواصلين اللذين تقدمهما المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية، في الأنشطة العلمية ذات الصلة بأعمال الدستور الغذائي ودورها في تعزيز المعرفة وتبادل الخبرات في مجال تشريعات الأغذية.

وفي ختام كلمته، أعرب المهندس أحمد الدويصر عن تطلعه إلى مناقشات بناءة ومثمرة تسهم في تعزيز التنسيق بين دول الإقليم ورفع مستوى المشاركة العربية في أعمال الدستور الغذائي، متمنياً للاجتماع النجاح والتوفيق وأن تكلل أعماله بنتائج وتوصيات عملية تدعم مصالح دول الإقليم وتحقق الأهداف المشتركة.

ثم ألقى المهندس أحمد البشه، رئيس قسم المواصفات بهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كلمة رحّب فيها بالحضور، وعلى رأسهم الدكتور انتصار الغريبة، المنسق الإقليمي للشرق الأدنى والبروفيسور صامويل جودفروي وفريق المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)، والمهندس أحمد الدويصر، منسق المبادرة العربية، إلى جانب نقاط الاتصال الوطنية في الدول العربية ودول إقليم الشرق الأدنى، والخبراء المشاركين، وأعضاء لجنة التنسيق الإقليمي للشرق الأدنى.

وأشار إلى أن هذا الاجتماع يمثل استكمالاً للاجتماع التنسيق الخمسين في إطار التحضير للدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (CAC49)، معرباً عن تطلعه إلى أن يسفر عن نتائج إيجابية، وأن يسهم في استعراض ومناقشة أبرز مخرجات لجان الدستور الغذائي، ولا سيما لجنة أساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS) ولجنة المضافات الغذائية (CCFA) ولجنة توسيم الأغذية (CCFL) ولجنة الأسماك ومنتجات الأسماك (CCFFP).

واختتم كلمته بالتأكيد على أهمية الاستفادة المثلى من الاجتماع، مشيراً إلى أهمية تقديم ملخص موجز عن الاجتماع السابق خلال الاجتماعات التنسيقية الحالية أو المقبلة، متمنياً التوفيق لجميع المشاركين والخروج بنتائج مثمرة تدعم أعمال الإقليم.

بعد ذلك تم استعراض جدول أعمال الاجتماع واعتماد بنوده على النحو التالي:

رقم البند	Ar	En	Fr
البند الأول	كلمات افتتاحية واعتماد جدول الأعمال • المنسق الإقليمي للشرق الأدنى • منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي • هيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجية	Opening Remarks and adoption of the agenda • CCNE Coordinator • Arab Codex Initiative Coordinator • Gulf Cooperation Council Standardization Organization (GSO)	Remarques d'ouverture et adoption de l'ordre du jour • Coordinateur du CCNE • Coordinateur de l'Initiative Arabe du Codex • Organisation de normalisation du Conseil de coopération du Golfe (GSO)
البند الثاني	عرض تقديمي من قبل فريق المنسق الإقليمي للشرق الأدنى بشأن أبرز مخرجات لجان الدستور الغذائي التالية: ❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS)	Presentation by the Near East Regional Coordinator Team on the key outcomes of the following Codex Committees: ❖ Codex Committee on Methods of Analysis and Sampling (CCMAS)	Présentation de l'équipe du Coordonnateur régional pour le Proche-Orient sur les principaux résultats des comités du Codex suivants :

❖ Comité du Codex sur les méthodes d'analyse et d'échantillonnage (CCMAS)	❖ Codex Committee on Food Additives (CCFA)	❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية (CCFA)	
❖ Comité du Codex sur les additifs alimentaires (CCFA)	❖ Codex Committee on Food Labelling (CCFL)	❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية (CCFL)	
❖ Comité du Codex sur l'étiquetage des denrées alimentaires (CCFL)	❖ Codex Committee on Fish and Fishery Products (CCFFP)	❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك ومنتجات الأسماك (CCFFP)	
❖ Comité du Codex sur les poissons et les produits de la pêche (CCFFP)			

البند الثاني: عرض تقديمي من قبل فريق المنسق الإقليمي للشرق الأدنى بشأن أبرز مخرجات لجان الدستور الغذائي التالية:

قدم فريق أمانة المنسق الإقليمي للشرق الأدنى عرضاً حول التحضيرات للدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (CAC49)، استعرض خلاله أبرز البنود المدرجة على جدول أعمال الدورة، والقضايا التي تستدعي التنسيق الإقليمي وبلورة مواقف مشتركة بين دول الإقليم.

كما تناول العرض أهم مخرجات اللجان الفنية التابعة لهيئة الدستور الغذائي، مع تسليط الضوء على القرارات والمشاريع المعروضة للاعتماد أو المناقشة، وانعكاساتها على دول الإقليم، والإجراءات المقترحة لتعزيز المشاركة الإقليمية الفاعلة بشأن القضايا ذات الأولوية..

❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS)

قدم فريق المنسق الإقليمي للشرق الأدنى أبرز مخرجات الدورة الرابعة والأربعين للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS44)، التي عُقدت افتراضياً خلال الفترة من 5 إلى 8 مايو، وفي 14 مايو 2025، ولا سيما المواضيع المعروضة على الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي ضمن البند 4.4 من جدول الأعمال وتناول العرض مواصلة اللجنة مراجعة واعتماد طرق التحليل الخاصة بمواصفات السلع، والعمل على تحسين اتساق خطط أخذ العينات وقابليتها للتطبيق، والاستمرار في تطبيق نهج معايير الأداء بما يتيح مرونة اختيار أساليب التحليل مع ضمان ملاءمتها للغرض. إضافة إلى إعادة عدد من أساليب التحليل إلى اللجان المعنية لاستكمال بيانات التحقق أو تقديم الإيضاحات الفنية اللازمة، والتأكيد على أهمية إشراك اللجان الفنية للمواصفات في مرحلة مبكرة عند إعداد أحكام أساليب التحليل وأخذ العينات.

كما قدم العرض المواضيع المحالة إلى الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي للاعتماد أو الإحاطة، والتي شملت أساليب التحليل، ومعايير الأداء، وخطط أخذ العينات المرتبطة بالمواصفة العامة لأساليب التحليل وأخذ العينات (CXS 234-1999)، وإدراج معاملات تحويل النيتروجين إلى بروتين ضمن ملحق المواصفة العامة، وإجراء التعديلات أو الإلغاءات اللازمة. إلى جانب الحزم الفنية المستمرة المتعلقة بعصائر الفاكهة، والسكريات والعسل، ومنتجات الكاكاو والشوكولاتة، والطلبات المشتركة الواردة من اللجان الأخرى، بما في ذلك لجنة المضافات الغذائية (CCFA) ولجنة توسيم الأغذية (CCFL)، مع التأكيد على ضرورة التأكد من ملاءمة الأساليب المقترحة لقدرات المختبرات الوطنية ومتطلبات الرقابة التنظيمية.

واختتم العرض باستعراض أعمال فريق العمل الإلكتروني المنبثق عن الدورة الثانية عشرة للجنة التنسيق الإقليمي للشرق الأدنى (CCNE12) والمعني بأساليب التحليل وأخذ العينات في المواصفات الإقليمية، برئاسة سلطنة عُمان وبمشاركة دولة قطر نائباً للرئيس، وتشمل مهامه مراجعة الأحكام الحالية، ومعالجة الثغرات والمراجع القديمة، واقتراح أساليب التحليل وخطط أخذ العينات المناسبة للنظر فيها خلال الدورة الثانية عشرة للجنة التنسيق الإقليمي للشرق الأدنى ولجنة (CCMAS)، مع دعوة الدول الأعضاء والمراقبين إلى التسجيل والمشاركة في الفريق الإلكتروني قبل الموعد المحدد في 30 يونيو 2026..

وفي ختام العرض، توجهت الدكتورة انتصار الغريبة بالشكر إلى فريق أمانة المنسق الإقليمي للشرق الأدنى، مؤكدة أهمية مشاركة الدول الأعضاء في فرق العمل الإلكترونية، وداعية الدول التي لم تنضم بعد إلى المبادرة بالتسجيل والمشاركة الفاعلة فيها لتعزيز مساهمة الإقليم في أعمال الدستور الغذائي. ولم ترد مداخلات إضافية من المشاركين.

❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية (CCFA)

قدم فريق أمانة المنسق الإقليمي للشرق الأدنى أبرز مخرجات الدورة السادسة والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمضافات الغذائية (CCFA56)، المنعقدة بمدينة تشونغتشينغ في الصين خلال الفترة من 13 إلى 17 أبريل 2026، ولا سيما المواضيع المعروضة على الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي ضمن البند 4.6 من جدول الأعمال وتناول العرض أبرز القرارات المتعلقة بالمواصفات الجديدة والمعدلة للمضافات الغذائية، حيث تمت إحالة عدد من المواصفات إلى هيئة الدستور الغذائي لاعتمادها، كما تمت الموافقة على عدد من الأحكام الخاصة ببعض المنتجات الغذائية، مع إحالة عدد من المواضيع الفنية إلى اللجان المختصة أو مجموعات العمل لمواصلة دراستها، إضافة إلى اعتماد نسخ منقحة من أقسام المضافات الغذائية والتعديلات الناتجة عن تنسيق المعايير الإقليمية ومعايير السلع.

وفيما يتعلق بالمصادقة على أحكام المواد المضافة، أشار العرض إلى اعتماد الأحكام الخاصة بمنتجات العجين المحشو المجمدة سريعاً، والمعمول، والفانيليا، والهيل الأسود، والكزبرة، مع إبقاء أحكام الدوغ قيد النظر. كما أعادت اللجنة الأحكام المتعلقة بمواد منع التكتل في البردقوش الحلو إلى لجنة التوابل وأعشاب الطهي، وأحالت زيوت أوميغا-3 الميكروبية إلى فريق العمل الإلكتروني المعني بالمواصفة

العامة للمواد المضافة إلى الأغذية لتحديد الفئة الغذائية المناسبة. وأُحيلت المواصفات الكاملة الجديدة والمنقحة للمواد المضافة إلى هيئة الدستور الغذائي لاعتمادها عند الخطوة 5/8.

كما تناول العرض م التعديلات الناجمة عن مواءمة أقسام المضافات في المواصفات الإقليمية ومواصفات السلع مع المواصفة العامة لمضافات الأغذية (CXS 192-1995)، و المشاريع والأحكام الجديدة والمنقحة المقترح اعتمادها، إلى جانب إلغاء الأحكام التي لم تعد مبررة ووقف العمل على بعض المشاريع. وشملت المخرجات كذلك إحالة مشروع تنقيح أسماء الفئات والنظام الدولي لترقيم المواد المضافة إلى الأغذية (CXG 36-1989) عند الخطوة 5/8، وإحالة قائمة أولويات المضافات المقترح تقييمها من قبل لجنة الخبراء المشتركة (JECFA)، ومشروع مواصفة خميرة الخبز عند الخطوة 5/8، مع إحالة أحكام التوسيم وطرق التحليل إلى اللجنتين المختصتين.

وتطرق العرض كذلك إلى المناقشات المتعلقة بمكونات أوساط زراعة الخلايا المستخدمة في إنتاج الأغذية القائمة على الخلايا، موضّحاً أن اللجنة قررت إنشاء فريق عمل برئاسة سنغافورة وبمشاركة الصين وجمهورية كوريا لمراجعة نطاق العمل وتحديد احتياجات المشورة العلمية وتجميع الخبرات والمقاربات التنظيمية ذات الصلة، مع التأكيد على أهمية اتباع نهج علمي متدرج قبل الشروع في وضع معايير دولية في هذا المجال.

وأكد العرض أهمية دعم البنود التي استكملت مراحلها الفنية، ولا سيما مواصفات المواد المضافة، وأحكام المواصفة العامة، وتنقيح النظام الدولي للترقيم، ومشروع مواصفة خميرة الخبز، مع متابعة متطلبات المصادقة من اللجان المختصة. كما شدد على ضرورة تحسين آليات الإحالة والتنسيق بين لجان الدستور الغذائي لضمان اتساق المواصفات وتجنب تأخر اعتمادها.

❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية (CCFL)

استعرض فريق أمانة المنسق الإقليمي أبرز نتائج الدورة التاسعة والأربعين للجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية (CCFL49)، المنعقدة بمدينة أوتاوا في كندا خلال شهر مايو 2026، ولا سيما المواضيع المعروضة على الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (CAC49) ضمن البند 4.7 من جدول الأعمال.

وتناول العرض أبرز المخرجات التي أحالتها اللجنة إلى هيئة الدستور الغذائي، والتي شملت إحالة الخطوط التوجيهية الخاصة بالتوسيم الاحترازي لمسببات الحساسية لاعتمادها في الخطوة الثامنة، وإحالة الأحكام الخاصة بتوسيم العبوات متعددة الوحدات والخطوط التوجيهية لتوسيم الأغذية في حالات الطوارئ لاعتمادها في الخطوة (8/5)، كما أشار العرض إلى اعتماد متطلبات توسيم في المواصفة الإقليمية للمعمول والتوصل إلى توافق بشأن بيان أحكام بلد المنشأ وبلد الحصاد للتوابع، بما في ذلك استكمال أحكام مواصفة الزعفران،

وتم الاتفاق على اعتبار بلد المنشأ وبلد الحصاد للزعفران المجفف متطابقين، مع التأكيد على إلزامية ذكر بلد المنشأ، بينما يبقى ذكر بلد الحصاد وسنة الحصاد اختياريًا، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق بين اللجان الفنية ذات الصلة لضمان اتساق تطبيق متطلبات التوسيم.

وفيما يتعلق بالتوسيم الاحترازي لمسببات الحساسية، تناول العرض أيضًا الخطوط التوجيهية التي تم إحالتها إلى هيئة الدستور الغذائي لاعتمادها، مع اعتماد تقييم المخاطر كأساس لاتخاذ قرارات وضع التحذيرات الخاصة بمسببات الحساسية غير المقصودة وتحديد الجرعات المرجعية، مع اعتماد جرعة مرجعية للغلوتين قدرها 4 ملغم، إلى جانب دعوة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية إلى دعم تنفيذ هذه الإرشادات من خلال بناء القدرات وتطوير الآليات اللازمة، وأعرب إقليم الشرق الأدنى عن رغبته في الاستفادة من هذه الأنشطة.

كما تناول العرض أحكام توسيم العبوات متعددة الوحدات، بما يشمل بيان المكونات والكمية الصافية وتواريخ الصلاحية على العبوة الخارجية، وفيما يخص حالات الطوارئ، أكدت الإرشادات أن أي مرونة في متطلبات التوسيم يجب أن تكون مؤقتة ومبررة ومتناسبة وقائمة على المخاطر، مع الحفاظ على معلومات سلامة الغذاء ومسببات الحساسية واشتراط موافقة الدولة المستوردة بالنسبة للمنتجات المصدرة.

وأشار العرض إلى المصادقة على أحكام التوسيم في عدد من المواصفات الأخرى، بما فيها أوراق الكاري والهيل والكزبرة والبردقوش الحلو وزيت أوميغا-3، وخميرة الخبز، وإلى أهمية مواصلة التنسيق بين اللجان المختصة لضمان اتساق أحكام المنشأ والتوسيم وطرق تطبيقها.

واختتم العرض باستعراض المواضيع ذات الأولوية لإقليم الشرق الأدنى وخطط العمل المستقبلية، والتي شملت اعتماد المواصفة الإقليمية الخاصة بتوسيم المعمول وإعداد خطة استراتيجية مستقبلية لأعمال لجنة توسيم الأغذية والإبقاء على توسيم المشروبات الكحولية ضمن قائمة الأعمال المستقبلية واستمرار العمل على تطوير تعريفات أكثر وضوحًا للعبوات الصغيرة، مع الإشارة إلى عدم بدء عمل جديد بشأن الأغذية فائقة المعالجة في المرحلة الحالية إلى حين تقديم مقترح أكثر وضوحًا ومدعومًا بورقة مناقشة.

❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماء ومنتجات الأسماك (CCFFP)

قدم فريق أمانة المنسق الإقليمي للشرق الأدنى أبرز مخرجات الدورة السابعة والثلاثين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماء ومنتجات الأسماك (CCFFP37)، التي عُقدت بالمراسلة خلال الفترة من 7 أبريل إلى 7 مايو 2026، ولا سيما المواضيع المعروضة على الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي ضمن البند 4.8 من جدول الأعمال.

وتناول العرض مشروع تحويل المواصفة الإقليمية الخاصة بمنتجات الأعشاب البحرية المجففة في إقليم آسيا إلى مواصفة دولية، وإحالتها إلى هيئة الدستور الغذائي لاعتمادها في الخطوة الخامسة، مع الموافقة على توسيع نطاقها بشكل محدود ليشمل *Porphyra* مع

الإبقاء على نطاق التطبيق مقتصرًا على المنتجات المجففة، في حين لم تحظ المقترحات الرامية إلى توسيع نطاق المواصفة لتشمل جميع الأعشاب البحرية الصالحة للأكل بالتأييد في هذه المرحلة.

كما تناول العرض مراجعة عدد من مواصفات الأسماك ومنتجاتها، حيث تمت إحالة تحديثات تصنيفية لعدد من المواصفات، شملت التونة والبونيتو المعلبين (CXS 70-1981)، والسردين المعلب والمنتجات الشبيهة بالسردين (CXS 94-1981)، والأسماك المجمدة تجميدًا سريعًا (CXS 95-1981) ، إضافة إلى تصحيح بعض الأسماء العلمية للأنواع السمكية في مواصفتي السلمون المعلب (CXS 3-1981) والتونة والبونيتو المعلبين، ضمن عدد من المواصفات، على أن تستكمل أمانة الدستور الغذائي المتابعة الفنية اللازمة.

وقدم العرض الأنشطة العلمية والفنية التي نفذتها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية دعمًا لأعمال اللجنة، والتي شملت موضوعات ازدهار الطحالب الضارة، والسموم الحيوية البحرية، والدلائل الدقيقة، ومكافحة الغش الغذائي في قطاع الأسماك والاستزراع المائي، وتقييم جودة المياه، إلى جانب برامج بناء القدرات والتدريب في مجالات سلامة الأغذية، وتحليل المخاطر، ونقاط التحكم الحرجة (HACCP) ، وورش العمل الإقليمية بشأن استخدام المياه في قطاع الأسماك، وتمارين شبكة INFOSAN المتعلقة بالتسمم بالسكومبروتوكسين، كما تطرق العرض إلى المناقشات المتعلقة بمستقبل أعمال اللجنة واختصاصاتها في ضوء التوسع المتزايد في قطاع الاستزراع المائي والأغذية المائية، حيث استعرض المقترحات الخاصة بتحديث اختصاصات اللجنة لتشمل وضع مواصفات دولية للمنتجات الغذائية المائية الحية والطازجة والمجمدة، إضافة إلى المنتجات المائية المصنعة، مع الإشارة إلى موافقة اللجنة على إحالة نتائج هذه المناقشات إلى اللجنة التنفيذية وهيئة الدستور الغذائي.

وأشار العرض كذلك إلى طلب لجنة نظافة الأغذية (CCFH) من هيئة الدستور الغذائي إعادة العمل المتعلق بخطه أخذ عينات الهيستامين الخاصة بإحدى مواصفات الأسماك والمنتجات السمكية إلى لجنة الأسماك ومنتجات الأسماك لاستكمال العمل عليها، إلى جانب استعراض محاور التنسيق المقترحة للدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي، والتي ركزت على دعم اعتماد المواصفات الجاهزة، وتعزيز التنسيق مع اللجان الأخرى، وتشجيع الدول الأعضاء على توفير البيانات العلمية المتعلقة بإنتاج واستهلاك الأعشاب البحرية، ورصد الملوثات والسموم الحيوية.

واختتم العرض بالتأكيد على دعم اعتماد المواصفة العالمية لمنتجات الأعشاب البحرية المجففة عند الخطوة الخامسة، والتحديثات التصنيفية التي استكملت مراجعتها الفنية، وتشجيع دول الإقليم على توفير بيانات بشأن إنتاج الأعشاب البحرية وتجارتها واستهلاكها، والملوثات والبيود والسموم الحيوية البحرية ورصد الهيستامين. كما استعرضت أولويات التنسيق العامة، والمتمثلة في دعم النصوص الجاهزة للاعتماد، وتعبئة البيانات الإقليمية، وتعزيز الاتساق بين اللجان، واتباع نهج مرحلي قائم على العلم تجاه التقنيات الغذائية الناشئة.

البند الثالث: ما يستجد من أعمال

مداخلة المنسق الإقليمي بشأن مقترح العمل الجديد المتعلق بمصادر الأغذية الجديدة ونظم الإنتاج الجديدة (NFPS) استعرضت الدكتورة انتصار الغربية، المنسق الإقليمي للشرق الأدنى، مشروع البيان الإقليمي المقترح بشأن البند المتعلق بالعمل الجديد المقدم من الاتحاد الأوروبي والمتعلق بمصادر الأغذية الجديدة ونظم الإنتاج المستجدة، موضحةً أن هذا الموضوع سبق مناقشته خلال الاجتماع التنسيقي الخمسين، وأن أمانة المنسق الإقليمي تلقت ملاحظات من سلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية، وبناءً عليها تم إعداد مشروع بيان توافقي يعكس وجهة نظر الإقليم.

وأكد مشروع البيان دعم الإقليم لاستمرار العمل في إطار هيئة الدستور الغذائي لمعالجة القضايا المرتبطة بمصادر الأغذية الجديدة ونظم الإنتاج الجديدة، نظراً لأهميتها المتزايدة في تعزيز سلامة الأغذية، والابتكار المستدام، وتيسير التجارة العادلة. كما أكد أهمية الاستناد إلى مبادئ تحليل المخاطر المعتمدة في هيئة الدستور الغذائي والاستفادة منها كأساس لهذا العمل، مع التركيز على تطوير إرشادات علمية تدعم السلطات الوطنية في تطبيق هذه المبادئ على التقنيات والمنتجات الجديدة.

وشدد مشروع البيان على اعتماد نهج مرحلي قائم على العلم أهمية تعزيز تبادل المعلومات يبدأ بتحديد نطاق العمل واحتياجات المشورة العلمية وتجميع الخبرات التنظيمية، مع الحفاظ على المرونة اللازمة لمراعاة اختلاف التعريفات والأطر التنظيمية والقدرات الفنية بين الدول. كما أكد أهمية تبادل المعلومات، وبناء القدرات، والتعاون الدولي، بما يسهم في حماية المستهلك وتعزيز فرص التوافق الدولي.

التوصيات

- ❖ تعزيز التنسيق والتشاور بين الدول الأعضاء في المنطقة العربية وإقليم الشرق الأدنى قبل انعقاد الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (CAC49)، بما يسهم في توحيد المواقف الإقليمية تجاه البنود المدرجة على جدول الأعمال.
- ❖ دعوة الدول الأعضاء إلى المشاركة الفاعلة في فرق العمل الإلكترونية التابعة للجان الدستور الغذائي، ولا سيما فريق العمل الإلكتروني المعني بطرق التحليل وأخذ العينات، بما يدعم تنفيذ خطة العمل الإقليمية للجنة التنسيق الإقليمي للشرق الأدنى (CCNE).
- ❖حث الدول الأعضاء على دعم اعتماد مشاريع المواصفات والنصوص التي استكملت مراحلها الفنية، بما يضمن كفاءة إجراءات الدستور الغذائي وعدم إعادة فتح المناقشات الفنية إلا في حال توفر بيانات علمية جديدة.
- ❖تشجيع الدول الأعضاء على توفير البيانات العلمية والفنية اللازمة لدعم أعمال اللجان الفنية، خاصة فيما يتعلق بطرق التحليل، والملوثات، والأعشاب البحرية، بما يسهم في تطوير المواصفات والمعايير الدولية.
- ❖التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق بين اللجان الفنية المختلفة لضمان الاتساق في إعداد واعتماد المواصفات، وتحسين آليات الإحالة والمتابعة بين اللجان.

- ❖ دعم النهج العلمي القائم على تقييم المخاطر في التعامل مع القضايا والمنتجات الغذائية الناشئة، بما في ذلك الأغذية القائمة على الخلايا، مع الاستفادة من المشورة العلمية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية.
- ❖ تشجيع الدول الأعضاء على الاستفادة من برامج بناء القدرات والأنشطة الفنية التي تنفذها المنظمات الدولية ذات الصلة، والمشاركة في المبادرات الإقليمية الرامية إلى تعزيز القدرات الفنية والتنظيمية في مجالات سلامة الغذاء وتوسيم الأغذية وأساليب التحليل.

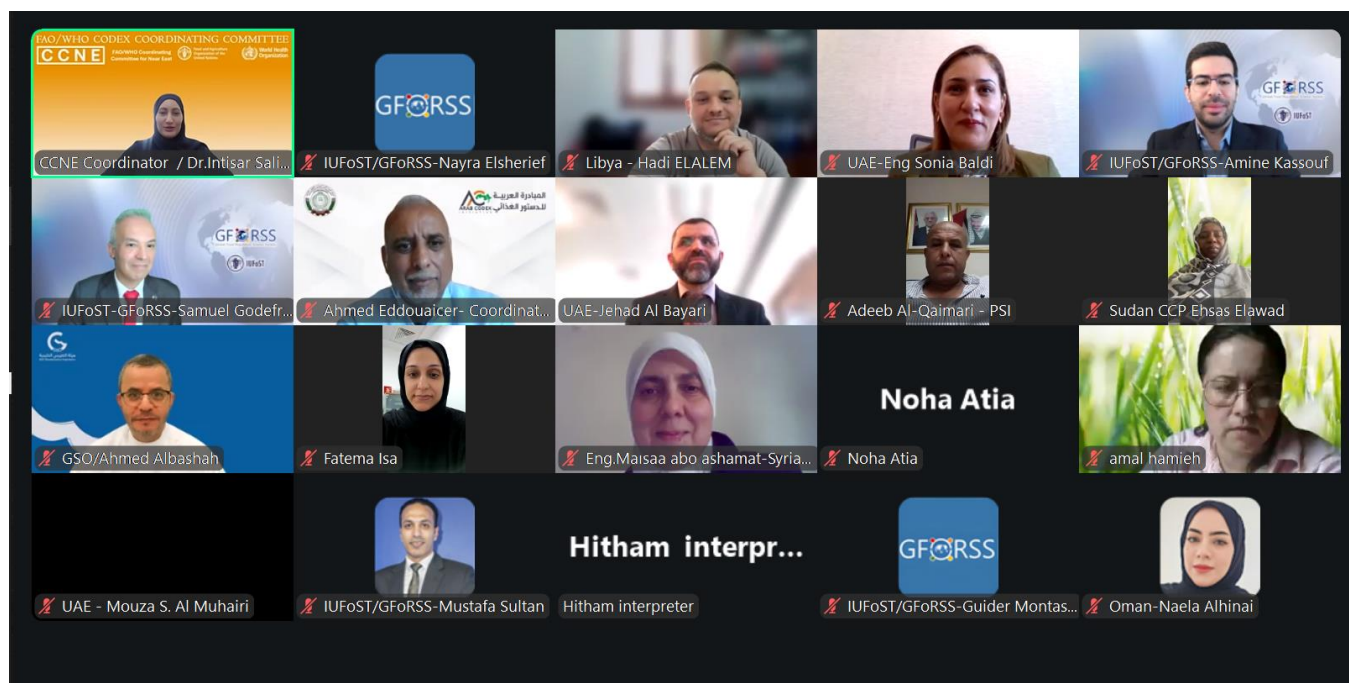
الكلمة الختامية

في ختام الاجتماع، أعرب المهندس أحمد الدويصر، منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي، عن شكره وتقديره لجميع المشاركين على مساهماتهم الفاعلة، مشيداً بقيادة الدكتورة انتصار الغريبة للاجتماع، وبالجهود التي بذلها الخبراء ومقدمو العروض في استعراض مستجدات أعمال لجان الدستور الغذائي. كما ثمن دعم المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS) وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مؤكداً أهمية مواصلة التشاور والتنسيق المبكر بين دول الإقليم بشأن المواضيع المطروحة على جدول أعمال الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي..

كما ألقى المهندس أحمد البشه، رئيس قسم المواصفات بهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كلمة أعرب فيها عن تطلعه إلى استمرار التنسيق بين الدول الأعضاء خلال اجتماعات هيئة الدستور الغذائي في جنيف، متمنياً مشاركة واسعة من دول الإقليم، ومؤكداً أهمية استمرار التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة.

من جانبه، هنأ البروفيسور صامويل جودفروي المشاركين على نجاح الاجتماع والاستعدادات الجارية للدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي، مثنياً جهود المنسق الإقليمي والدول الأعضاء في تعزيز التعاون والتنسيق الإقليمي، ومعرباً عن تطلعه إلى مواصلة هذا التعاون خلال الاجتماعات المقبلة في جنيف.

وفي ختام الاجتماع، أكدت الدكتورة انتصار الغريبة، المنسق الإقليمي للشرق الأدنى، أهمية استمرار مشاركة الدول الأعضاء في فرق العمل الإلكترونية، مشيرةً إلى أن الترتيبات الخاصة بالاجتماعات التنسيقية المصاحبة للدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي قد تم تعميمها على الدول الأعضاء. كما أعربت عن خالص شكرها لجميع المشاركين والخبراء ومقدمي العروض، وللمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS)، والمبادرة العربية للدستور الغذائي، وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأمانة لجنة التنسيق الإقليمي للشرق الأدنى، على جهودهم في إنجاح الاجتماعين الخمسين والحادي والخمسين، متمنيةً للجميع التوفيق والنجاح، ومؤكدةً استمرار التعاون والتنسيق خلال المرحلة المقبلة.



مرفق

قائمة المشاركين في الاجتماع الحادي والخمسين لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي
برئاسة المنسق الإقليمي لدول الشرق الأدنى

اسم المشارك	الجهة	الدولة
موزه المهيبي سونيا الكافي بلدي جهاد البياري عائشة القبعي محمد طه حنان فؤاد	وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة هيئة ابو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية	دولة الإمارات العربية المتحدة
فاطمة احمد	إدارة الفحص والمقاييس /وزارة الصناعة والتجارة	مملكة البحرين
عصام كريد مليكة هرماسي	المركز الفني للصناعات الغذائية	الجمهورية التونسية
هند العجاجي	الهيئة العامة للغذاء والدواء	المملكة العربية السعودية
ميساء أبو شمات بلسم جريكوس محمد الشهابي	هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية وزارة الزراعة الهيئة العامة للبحوث الزراعية جامعة تشرين	الجمهورية العربية السورية
احساس سليم العوض هدي عباس	مركز البحوث والاستشارات الصناعية	الجمهورية السودانية
نغم حميد	الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية	جمهورية العراق
انتصار الغريبة اسماء الهاشي رجاء الرحي نائلة الهنائية امل الهميمية هلال خميس	مركز سلامة وجودة الغذاء وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه	سلطنة عمان
اديب القميري	مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية	دولة فلسطين
نسمة شنك فرح المجلي	الهيئة العامة القطرية للمواصفات والتقييس وزارة الصحة القطرية	دولة قطر

الجمهورية اللبنانية	مؤسسة المقاييس والمواصفات	امل حمية
دولة ليبيا	المركز الوطني للمواصفات والمعايير القياسية	هادي العالم
جمهورية مصر العربية	الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة	مريم برسوم انسي نهي عطية
الجمهورية الإسلامية الإيرانية	معهد ابحاث المواصفات	سمانه اجتداري
الجمهورية اليمنية	الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة	اكرم الجبيري
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO)		أحمد الدويصر
هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO)		احمد البشه نورا السحيباني
فريق الخبراء التابع للمبادرة العربية للدستور الغذائي / المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)		